

ولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة ونشأ فيها وكبير وعمل برعاية الأغنام وبعدها التجارة، وعندما كان في الأربعين من عمره أنزل الله تعالى عليه الوحي ليخبره بأنه نبي الله خاتم الانبياء والمرسلين ، وبناء على ذلك بدأ النبي بدعوة أهل مكة سرا إلى عبادة الله وترك عبادة الأصنام ، وعندما علم كبار رجال مكة بداوا في إيذاء النبي واضطهاده ومحاولة قتله أكثر من مرة، لذلك فقد أمره الله تعالى بالهجرة من مكة إلى المدينة المنورة التي كان يطلق عليها قديما يثرب. وبالفعل بدأ المسلمون في الانتقال من مكة إلى يثرب واحدا تلو الآخر، وعندما علم سادة فريش بهذا الأمر أرسلوا إليه عدد من الرجال لقتله ولكن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قد نام في فراش النبي محمد صلى الله عليه وسلم،